

منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة الادارية

البند ٣٩: الميزانيات

البند ٣٩-١: الميزانية البرنامجية للسنوات ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧

الترتيبات الاقليمية وتحقيق لامركزية الميزانية

(مقدمة من الدول الاحدى والعشرين^٢ الأعضاء في
لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية)

ملخص

تعتبر هذه الوثيقة عن قلق الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (لاكاك) ازاء مركزية المهام في مقر الايكاو وتوزيع الميزانية، وتطلب من المجلس والأمانة العامة اعتماد التدابير الضرورية لتحقيق لامركزية الادارة، بدون تعديل رقم الميزانية الذي تقره الجمعية العمومية.

١- مقدمة

١-١ حسبما هو مقرر في ديباجة اتفاقية شيكاغو، اتفقت الدول على مبادئ وترتيبات للتطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي وانشاء خطوط دولية سليمة واقتصادية للنقل الجوي على أساس تكافؤ الفرص.

٢-١ هذا يفسر التكامل ذا التأثير المتبادل بين الجوانب الفنية والاقتصادية والسياسية والقانونية لهذا النشاط المهم. وبالتالي، وعلى الصعيد الوظيفي والخاص بالميزانية، ينبغي أن تنتظر الايكاو في المجالات المذكورة أنفا بطريقة عادلة ومتوازنة.

٣-١ يطلب قرار الجمعية العمومية A32-1، المتعلق بتحسين انتاجية المنظمة، ضمن أمور أخرى، من المجلس والأمانة العامة مواصلة مهمة ضمان تصدي الايكاو بفعالية للتحديات القائمة في قطاع الطيران، ويقترح اجراء دراسة عن أساليب ازالة العوائق أمام تحقيق المزيد من الكفاءة في الأمانة العامة.

^١ قدمت لأكاك النسخين الانجليزي والاسباني.

^٢ الأرجنتين، أروبا، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية الدومينيكية، اكوادور، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، اوروغواي وفنزويلا.

٢- التحليل

- ١-٢ تترك الدول الأعضاء في لاكاك المشكلات المالية التي تواجهها المنظمة نتيجة لسعر الصرف واستخدام الفوائض النقدية والطلب المتزايد على الخدمات وزيادة التكاليف.
- ٢-٢ وطوال عملية التخطيط الاستراتيجي، ينبغي النظر الى الايكوا ككل من حيث البرمجة المالية والهيكل العضوي لبرنامجها على حد سواء. ومن ثم تأتي الحاجة الى تجميع كل أنشطتها، بما فيها أنشطة المكاتب الاقليمية، في برامج المجالات المختلفة، بدلا عن اعتبارها عناصر وظيفية وعناصر ميزانية منفصلة.
- ٣-٢ لمكاتب الايكوا الاقليمية أهمية فائقة بالنسبة للدول المعتمدة لديها، ولا يمكنها أن تقدم دعما كافيا لتلك الدول اذا لم يكن لديها ما يكفي من الموظفين المناسبين في جميع التخصصات.
- ٤-٢ في الدورة السابقة، أعربت الدول الأعضاء في لاكاك عن قلقها ازاء ما يمكن ملاحظته حاليا من اضعاف المكاتب الاقليمية وخفض قدرتها على العمل. وعلى سبيل المثال، تعرض حالة مكنتي ليما ومكسيكو الاقليميين فيما يتعلق بتغييرات أدخلت منذ عام ١٩٩٥.
- ٥-٢ لمركزية الأنشطة ونقل الموظفين و/أو الغاء الوظائف من المكاتب الاقليمية تأثير كبير على الدول، عن طريق تخفيض الدعم الذي قد تتلقاه من الايكوا والتعرض لخطر تدهور الخدمة والمساس بسلامة النقل الجوي.
- ٦-٢ سينجم عن تخفيضات الميزانية تخفيض عدد الموظفين بحلول نهاية الفترة الثلاثية الحالية (٢٠٠٢-٢٠٠٤)، بالإضافة الى ١٩ وظيفة من الفئة التخصصية و ٢٥ وظيفة من فئة الخدمات العامة ستلغى حسبما هو مقترح في الميزانية (٢٠٠٥-٢٠٠٧).
- ٧-٢ على المستوى الاقليمي، ستترتب على التخفيضات المقترحة نتائج خطيرة وتأثير سلبي على ادارة العمليات. ويبين الجدول التالي الاتجاهات نحو مركزية الموارد البشرية في الفترات الأخيرة:

وظائف البرنامج العادي وفقا لميزانيات ١٩٩٩-٢٠٠٧						
مجموع الوظائف في المكاتب الاقليمية			مجموع الوظائف في الايكوا			السنة/الفترة
مجموع الوظائف	خدمات عامة	تخصصية	مجموع الوظائف	خدمات عامة	تخصصية	
١٩٣,٠٠	٩٨,٠٠	٩٥,٠٠	٦٩٤,٠٠	٣٨٥,٠٠	٣٠٩,٠٠	١٩٩٩
١٩٣,٠٠	٩٨,٠٠	٩٥,٠٠	٦٩٤,٠٠	٣٨٥,٠٠	٣٠٩,٠٠	٢٠٠٠
١٩٣,٠٠	٩٨,٠٠	٩٥,٠٠	٦٩٤,٠٠	٣٨٥,٠٠	٣٠٩,٠٠	٢٠٠١
١٩٣,٠٠	٩٨,٠٠	٩٥,٠٠	٧١٥,٠٠	٣٩٦,٠٠	٣١٩,٠٠	٢٠٠٢
١٩٣,٠٠	٩٨,٠٠	٩٥,٠٠	٧١٥,٠٠	٣٩٦,٠٠	٣١٩,٠٠	٢٠٠٣
١٩٣,٠٠	٩٨,٠٠	٩٥,٠٠	٧١٥,٠٠	٣٩٦,٠٠	٣١٩,٠٠	٢٠٠٤
١٥٦,٢٢	٨١,٢٢	٧٥,٠٠	٦٣٥,٧٢	٣٥٨,٦٩	٢٧٧,٠٣	٢٠٠٥
١٥١,٨٠	٧٩,٢٢	٧٢,٥٨	٦٢٦,٧٢	٣٥٢,٦٤	٢٧٤,٠٨	٢٠٠٦
١٥١,٨٠	٨١,٢٢	٧٠,٥٨	٦٢٢,٣٣	٣٥١,٨٠	٢٧٠,٥٣	٢٠٠٧
٢١,٣٥ -	١٧,١٢ -	٢٥,٧١ -	١٠,٣٣ -	٨,٦٢ -	١٢,٤٥ -	التغير ٢٠٠٧-١٩٩٩

المصادر: الوثائق A35-WP/20, Doc 9787, Doc 9699.

٢-٨ كما يرى، من ٦٩٤ وظيفة كانت توجد في ١٩٩٩، ستكون هناك ٦٢٢,٣٣ وظيفة في ٢٠٠٧، مما يمثل تخفيضاً بنسبة ١٠,٣٣٪. وبينما كان في المكاتب الإقليمية ٢٧٪ من مجموع الموارد البشرية في ١٩٩٩، سيكون فيها ٢٤٪ في ٢٠٠٧. وبالمثل، بلغ عدد موظفي الفئة التخصصية في الايكاو في ١٩٩٩ ٣٠٩ مسؤولين، وسيكون ٢٧٠,٥٣ في ٢٠٠٧ - مما يمثل تخفيضاً بنسبة ١٢,٤٥٪. وفيما يتعلق بموظفي الخدمات العامة، كان يوجد ٣٨٥ موظفاً في ١٩٩٩، وسيكون هناك ٣٥١,٨ في ٢٠٠٧ - مما يمثل تخفيضاً بنسبة ٨,٦٢٪.

٢-٩ فيما يتعلق بعمليات التعيين في المكاتب الإقليمية، كانت هيئة موظفي الفئة التخصصية تتكون من ٩٥ موظفاً في ١٩٩٩، بينما سيكون، في عام ٢٠٠٧، تخفيض لـ ٧٠,٥٨ وظيفة، أي بنسبة ٢٥,٧١٪. وفي نفس تلك الفترة، سينخفض عدد موظفي الخدمات العامة من ٩٨ الى ٨١,٢٢ موظف، وهو انخفاض بنسبة ١٧,١٢٪، وسيكون الانخفاض من حيث مجموع الوظائف بنسبة ٢١,٣٥٪ عن نفس تلك السنوات.

٢-١٠ اذا نظرنا للاتجاه نحو الانخفاض في المقر، وقارناه بما حدث في المكاتب الإقليمية، على افتراض توزيع متوسط للميزانية بنسبة ٧٥٪ و ٢٥٪ على التوالي، نلاحظ بقلق أن تخفيض عدد الموظفين في المكاتب الإقليمية قد ظل، طوال الوقت، أكبر بكثير من تخفيضهم في المقر، بنسبة ٥ الى ١ (٢١,٣٥٪ في المكاتب الإقليمية و ٤,٤٪ في المقر). وهذا يوضح الاتجاه نحو المركزية الذي يوجد في ادارة المنظمة.

٢-١١ ستتأكد المركزية اذا تم تطبيق المفهوم الجديد "للمكاتب الفرعية الإقليمية" التي ستخدم الدول من المقر. وفي الواقع، ستزداد التكاليف بقدر كبير عند دعم الدول عن طريق البعثات والندوات والاجتماعات الخ، وعند تعبئة موظفين من المقر لسفر لمسافات طويلة، اذا وضعنا في الاعتبار سياسات النقل وبدل الاغاشة اليومي المطبقة في هذه الحالات داخل منظومة الأمم المتحدة. وسيعوق هذا امكانية مساعدة ادارات الطيران المدني في الدول بمزيد من التواتر.

٢-١٢ ستتأثر الهيئات الإقليمية أيضا بمشروع الميزانية الجديد، نظرا لأن هناك خططا لخفض الدعم المقدم الى لكاك واللجنة الافريقية للطيران المدني (أفكاك) ابتداء من ٢٠٠٦/١٢/٣١. وفي هذا الصدد، ترى الدول الأعضاء في لكاك أن الاعتبار لم يولى لاسهام هاتين الهيئتين المهم في عمل الايكاو، من خلال ادارتهما ودعمهما وانتاجيتهما.

٣- الاستنتاج

٣-١ تؤكد الدول الأعضاء في لكاك على أهمية العمل الذي تضطلع به المكاتب الإقليمية في دعم الدول، وتكرر أن ادارة الايكاو في حاجة الى تحقيق اللامركزية، وتوفير موارد كافية للمكاتب المذكورة لكي تواصل تقديم دعمها طبقاً لاتفاقية شيكاغو وملاحقتها.

٤- قرار الجمعية العمومية

٤-١ يقترح أن تطلب الجمعية العمومية من المجلس والأمانة العامة القيام بما يلي، بدون تعديل الميزانية التي تقرها الجمعية العمومية:

أ) اجراء اعادة توزيع وظيفي وللميزانية، مع وضع تحقيق اللامركزية في الاعتبار بوصفه العنصر الرئيسي، وتزويد المكاتب الإقليمية بموظفين من الفئة التخصصية يفون بما تتطلبه مواضع اهتمام الدول الأعضاء.

ب) اعتماد التدابير الضرورية لكي تعبر الميزانية عن تحقيق اللامركزية المقترح، والنهوض بالتنسيق بين المقر والمكاتب الإقليمية الى المستوى الأمثل عن طريق ادارة أكثر أفقية وأقل هرمية.

المرفق

مكتب ليما:

- § تجميد الوظيفة الشاغرة لنائب مدير المكتب الاقليمي (P-5).
- § تجميد الوظيفة الشاغرة للمسؤول عن الموارد البشرية وتدريب الموظفين (P-4).
- § عدم التأكد من تجديد العقد للمسؤول عن التعاون الفني (P-4)، وكانت الوظيفة مدرجة في الميزانية البرنامجية العادية حتى مارس ٢٠٠٤. وفي الوقت الراهن، هو عقد بسنتين ممول من صناديق تكاليف الخدمات الادارية والتشغيلية.
- § ايقاف المرحلة الأخيرة من عملية اختبار المسؤول عن النقل الجوي (P-3) II. وكانت الوظيفة قد نقلت أصلا الى مكتب مكسيكو ثم ألغيت.
- § الغاء وظيفة مساعد (G-6) في مجال التعاون الفني.
- § عدم التأكد من عقد المساعد للتشغيل الآلي (G-6).
- § الغاء وظيفة سكرتيرة (G-4) في مجال التعاون الفني.

مكتب مكسيكو

- § الغاء وظيفة مسؤول عن التعاون الفني (P-4) ونقل مهامها الى المقر.
- § الغاء الوظيفة الشاغرة للمسؤول الاقليمي عن ادارة الحركة الجوية/البحث والانقاذ (P-4) ونقل مهامها الى المقر. وتجري حاليا عملية الاختيار لها.
- § نقل وظيفة المسؤول عن النقل الجوي الى المقر (P-4).
- § الغاء عقود ثلاثة أفراد من موظفي الخدمات العامة لاعادة تعيينهم على أساس العمل لجزء من الدوام.

إذا جرى اقرار الميزانية في ظل الظروف المقترحة في الوثيقة WP/20، سيحدث ما يلي:

- الغاء وظيفة المسؤول عن النقل الجوي (P-5) ابتداء من ٢٠٠٦/١٢/٣١. وفي الوقت الراهن، يعمل المسؤول أيضا كأمين للاكاف بالانابة.
- ستظل وظيفة نائب المدير (P-5) مجمدة نظرا لأنه يشغل هذه الوظيفة الشاغرة، على أساس مؤقت، المسؤول عن الاتصالات والملاحة والاستطلاع (P-4). وعند صدور الاعلان العام لشغل الوظيفة الشاغرة، لا نعلم ما سيحدث بالنسبة للوظيفة الشاغرة للمسؤول عن الاتصالات والملاحة والاستطلاع (P-4).
- نقل المسؤول عن الأرصاد الجوية الاقليمية (P-4) من مكتب ليما الى مكتب مكسيكو ليخدم كلا الاقليمين.
- تجميد وظيفة المسؤول عن السلامة الاقليمية (P-4) في مكتب ليما ابتداء من يوليو ٢٠٠٥.
- الغاء مهام المنسق الاقليمي لبرنامج التعاون الفني (P-4) ابتداء من ابريل ٢٠٠٦، عندما ينتهي العقد (صناديق تكاليف الخدمات الادارية والتشغيلية).
- الغاء وظيفة عامل المطبعة (G-3) ابتداء من مارس ٢٠٠٥.
- الغاء وظيفة السائق/الساعي (G-2) في مكتب ليما ابتداء من ديسمبر ٢٠٠٤.

— انتهى —

(*) الأرجنتين، أروبا، بوليفيا، البرازيل، شيلي، كولومبيا، كوستاريكا، كوبا، الجمهورية الدومينيكية، اكوادور، السلفادور، غواتيمالا، هندوراس، جامايكا، المكسيك، نيكاراغوا، بنما، باراغواي، بيرو، اوروغواي وفنزويلا.